

حلقات نور على الدرب (460) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ اهلا بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة المستمع محمد العهد اللي عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة ويقول نرجو التفضل - [00:00:32](#)

بتفصيل الامر في حكم قتل الحشرات او الدواب وما مدى معرفة كونها ضارة فمثلا عندنا بجوار المسجد يوجد بيت للنمل الكبير ويدخل المسجد ودورات المياه اجلكم الله جميعا هل يجوز قتله عن طريق سكب الديزل عليه؟ وكذلك قتل بعض العصافير التي بنت اعشاشا كثيرة - [00:00:50](#)

في نوافذ المسجد وبعض المصالح الخاصة به بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:11](#)
الله جل وعلا اباح لعباده ان يدفعوا الضرر عنهم بما يدفع الضرر دون تعد فيباح قتل النمل الضار لكن بدون تعدي الا انه لا يجوز ان يقتل النمل بالاحراق بالنار - [00:01:32](#)

واذا كان النمل يؤذي المصلين في مصالحهم ومحل وضوئهم جاز ان تستعمر الوسائل المعينة على اتقاء اذاه ويكون كدفع الصائل يدفع الصائل بما يدفع صيانه فيدفع النمل بما ينقله او يقتله - [00:02:00](#)

باي استعمالا لانواع من المبيدات من هذه المواد البترولية وغيرها وفيما يتعلق بالعصافير يجوز قتله لا تسببه والعصافير تؤكل تقتل هذه العصافير لاكلها ولا يجوز ان تقتل لتبقى ميتة فانما يؤكل لحمه لا يقتل لاجل مجرد الاستراحة منه - [00:02:30](#)
الا اذا كان اكله مضرا كان تكون فيه امراض يخشى من اثرها فاصطياد هذه العصافير والعصافير والعصفور عنده شيء من الحذر اذا صيد اكثر من واحد ربما هجر المكان فلا حرج عليكم ان شاء الله في ذلك - [00:03:03](#)

احسن الله اليكم يقول اذا طلق الرجل زوجته الرابعة هل يجب عليه ان ينتظر حتى تنتهي من عدتها؟ ام يتزوج وهل الحكم واحد سواء كان الطلاق بائنا او برجعة؟ وسواء كانت حاملا ام غير حامل؟ وما الحكمة من العدة اذا كانت - [00:03:29](#)
واجبة بالنسبة للرجل يبدو ان هذا السؤال قصد منه معرفة ما اذا كان على الرجل عدة او لا وهذا من الغاز التي يلغزها بعض الناس لا شك ان الرجل لا يحل له ان يتزوج - [00:03:45](#)

امراة في عدة مطلقة وهي الرابعة من نسائه بل عليه ان ينتظر حتى تخرج من عدتها واذا كانت حول فانه ينتظر الى ان تظع حملها لان الحامل لا تخرج من عدتها - [00:04:06](#)

الا بوضع الحمل وهما يكون ذلك في طلاق الرجعي او الطلاق البائن لا يظهر لان الطلاق البائن يمتنع على الزوج ان يتزوج اذا كان الطلاق البائن طلاقاً محققاً لانها طلاقاً ثالثة بعد ثلاث طلاقات بعد طلقتين - [00:04:30](#)

متفرقتين كل واحدة منهما واقعة واقعة في طهر لم يجامع فيه لانها اذا كانت واقعة في طهر جامع فيه او كانت في حال حيضها فان وقوع هذا الطلاق يكون محل خلاف - [00:05:03](#)

والانسان ينبغي ان يتجنب ما يخشى الا تبرأ الذمة بفعله واذا كان عنده ثلاث فبإمكانه ان يصبر الى ان تنتهي عدته ولا حرج عليه ان شاء الله احسن الله اليكم ايضاً اخر اسئلة المستمع يسأل عن عدة المتوفى عنها زوجها بعد الولادة بايام - [00:05:26](#)

هل عليها ان او هل تمتد العدة لتكمل ما عليها؟ ام تنتهي العدة بالولادة الولادة اذا كانت الوفاة قبلها فهي نهاية العدة ولالة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن اما اذا توفي الزوج - [00:05:52](#)

بعد الولادة ولو بدقيقة فانها تعدت عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة احسن الله اليكم هذه المستمعة ام احمد من الرياض تقول هل يجوز للمرأة ان ترفع شعرها جميعه او بعضه الى اعلى الرأس وذلك حتى يجف - [00:06:17](#)

وفي المنزل فقط دون ان تخرج ام يدخل هذا في الحديث الذي ورد فيه النهي رؤوسهن كاسنمة البخت هذا الذي تفعله وتسأل عنه السائلة ليس من هذا القبيل وانما هذا يراد منه - [00:06:37](#)

تجفيف الشعر لان تنزل رطوبته الى ملابسها فلا يعد من الامور المحظورة ولا حرج عليها في ذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم يقول اذا لفت المرأة شعر رأسها دائرياً او على بكرات في جميع انحاء الرأس ثم ارادت ان تتوضأ. فهل يكفيها ان تمسح بالماء على - [00:06:59](#)

الشاعر الملتف؟ ام يجب عليها ان تفكه وان تنفضه وان تمسح ماي للبشرة من الشعر بالماء. نرجو الافادة مسح الرأس المراد به ان يمسح الشعر لا ان توضع عليه سواثر - [00:07:25](#)

وانما سهل للمرأة في المسح فيما اذا صنعت رأسها بالمشاط واختفى تحت المشاط بعض الشعر او كثروا منه فانه يكفي ان يمسح على الرأس ولو غطى المشاط بعض الشعر او كثيرة منه - [00:07:43](#)

واما هذه البكرات فان حلها لا يشق فينبغي انها اذا اردت ان تتوضأ ان تحل هذه البكرات لكن ان كانت لاني لا اتصور هذه البكرات ما هي الذي يروح يلوح لي - [00:08:06](#)

انها البكرات التي تشبه المرحلة الصغيرة جداً فما لف عليها يغطي جانب البكرة عامة الشعر الملتف عليها ان كان كذلك فلتحله وان كان غير ذلك فالامر ان شاء الله ايسر - [00:08:27](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع نون الف ميم من طرابلس ليبيا يقول لدينا هنا محلات تأجير كراسي بمبلغ معين عند استرجاع تلك الكراسي للمحل يجد فيها صاحب الكراسي ان احد الكراسي قد انكسر يقول لك ادفع مقابل ذلك ثمن كرسي جديد - [00:08:52](#)

بسبب هذا الكسر. طبعاً مع بقاء القديم معك فهل هذا ربا ام لا انه ليس رباً اذا كان هذا الاستئجار يتم بين مستأجر والمؤجر على ان من كسر يؤتى بجديد معه لصاحب المحل - [00:09:11](#)

ويتراضون على ذلك فلا حرج فيه وليس هذا من ابواب الربا نعم احسن الله اليكم يقول مؤذن يخطئ في الاذان في بعض الجمل فهل نقول مثل ما يقول اذا اخطأ - [00:09:34](#)

لا قولوا الكلمات التي هي اذان حقيقة بالفاظها فان كان قصدك بالخطأ ان ينصب المرفوع هو او يرفع المنسوب فانت لا تخطئ معه وان كان قصدك انه يأتي بعبارات غير مشروعة في الاذان - [00:09:47](#)

فيجب ان يتولى الاذان من لا يأتي بالفاظ خلاف السنة احسن الله اليكم يقول الاذان الاول في يوم الجمعة الذي هو قبل صعود الامام المنبر هل هو بدعة؟ وهل نردد مع المؤذن في هذا الاذان - [00:10:13](#)

ام نتركه المشروع في الاذان اه هو الاذان الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. وكان المؤذن يؤذن اذا صعد النبي عليه الصلاة والسلام المنبر - [00:10:30](#)

فهذا هو السنة في الاذان ويلحق به ما سنه الخليفة الراشد احد الخلفاء الراشدين عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه فانه لما اتسعت المدينة وترامت اطرافها وكثر الناس فيها - [00:10:51](#)

وكل منهم يريد ان يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سن عثمان الاذان الاول وكان يؤدي قبل وقت الاذان الاخير يؤدي بحيث من سمعه ينهض للصلاة يغتسل من لم يكن يغتسل - [00:11:17](#)

ويتوجه الى المسجد من لم يكن توجه اليه يكون بينه وبين الاذان الاخير مدة زمنية تكفي للاستعداد للجمعة هذا هو الاذان المسنون واما تأخير الاذان الاول الى ان تضيق المسافة الزمنية - [00:11:47](#)

بحيث لا يبقى منها الا بقدر ما يستطيع انسان ان يصلي ركعتين خفيفتين فلا اقول ان هذا اذان غير معتبر لكنه لم يتحقق به الغرض الذي لاجله سن الخليفة رضي الله عنه عثمان هذا الاذان - [00:12:18](#)

ومع ذلك يقول من يسمعه ويجاوبه رجاء ان يحصل له الثواب الذي ذكر النبي عليه الصلاة والسلام حصوله لمن جاوب المؤذن. نعم احسن الله اليكم يقول شخص اشترى شقة واعطى ثمنها كاملا لصاحب هذه الشقة الذي لم يكن قد سد ثمنها للدولة هل يحق للشخص الذي اشترى - [00:12:39](#)

ان يبيعها هذه امور ترجع للتوثيقات و جهات توثيق العقود اذا كانت الجهة التي فيها تسيير العقود تمضي ذلك فلا حرج. نعم لكن العين المرهونة لو عجز الرأي الراهن عن تسديد حق - [00:13:01](#)

الرهن الواجب على الرهن ملك من له الحق ان يبيع العين ليستوفي حقه ولا يملك صاحب الشقة ان يمنع من ذلك. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة بنت الاسلام عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت في هذه الحلقة تقول اذا تكلم شخص باحد وقال كلاما - [00:13:34](#)

فضحكت او تبسمت من هذا الكلام مع العلم انني اكره الغيبة وقال هذا الكلام في حين جلوسي قبل ان اخرج من المجلس هل اعتبر مشاركة له في الائم بسبب تبسم - [00:14:00](#)

ذكرتني هذه البنت بقول القائل ابي الاسلام لا ابا لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم الانسان ينبغي ان اذا كانت غيبة ان يتجنب اي ظهور بما يشعر بتأييد المغتاب - [00:14:14](#)

وبقدر ما يتعثر الانسان المستمع للغيبة بقدر ما يدل على شيء من ضعف الايمان لان من قوي ايمانه نفر من كل المعاصي فلم يظفر منه اي شيء للاعجاب بشيء منها - [00:14:39](#)

ولكن الانسان قد لا يستطيع ذلك كله واذا لم يستطع فليأخذ ما ارشد اليه نبي الهدى صلى الله عليه وسلم من ختم المجالس بالاستغفار وقد امر عليه الصلاة والسلام بذلك وبين ان المجلس ان كان مجلس خير كان الاستغفار - [00:15:01](#)

كالطابع عليه اي كالقفل يغلق على ما في هذه الخزانة من النفائس بحيث لا يدب اليها متلف وان كان المجلس مجلس تخليط كان ذلك الاستغفار كفارة له فينبغي ان يكون ذلك مع النية الصادقة في الرغبة في تكفير ذلك العمل الذنب. نعم - [00:15:27](#)

احسن الله اليكم في نفس الموضوع تسأل بنت الاسلام تقول اذا كنت جالسة مع اهلي على مائدة الطعام وقام شخص اكبر مني مثل والدي او جدتي بالغيبة وانا لا استطيع ان اقدم لهم النصح - [00:15:59](#)

حياء منهم هل اترك الطعام واذهب؟ ام انكر بقلبي واجلس حتى انتهي لو استطعت ان ترشدي الى تركها ما هو ممنوع باي وسيلة تكون كان اولي واذا لم تستطعي وكان بإمكانك - [00:16:13](#)

ان تقومي دون ان يترتب على ذلك مفسدة فافعلي اخر اسئلة المستمعة تقول كيف يجمع المرء بين تكميل حفظ القرآن وبين مراجعة حفظه وبين قراءة حزه اليومي. مع انه يدرس ويكون لديه مذاكرة وواجبة - [00:16:40](#)

من يحرص على طلب امر من الامور ويأخذ بأسباب ذلك ويكون له من الله جل وعلا عون يصل الى غرضه باذنه تعالى والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فالانسان يفعل المستطاع - [00:16:56](#)

ويستعين بالله ويحرص على ضبط الوقت واختيار الاوقات التي تكون اقل مشقة والشواغل فيها اقل والعوائق اقل ويمكن للمرء ان

يجمع بين ذلك بين قراءة الحزب واداء العبادة المتعلقة به في اوقاته - [00:17:21](#)

وتكرار ما يريد حفظه ومراجعته. نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف زاي ميم عين من البرك من عسير سبق لنا ان عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت - [00:17:49](#)

تسأل عن الاشخاص المشركين الذين يموتون قبل مجيء الاسلام هل يكونون من المشركين وهل توعدوا بالعذاب ام لا اولا هذا السؤال لا حاجة اليه ولو سألتني عن امر لكي به - [00:18:04](#)

اتصال وله اثر في المجتمع الذي تعيشين فيه لكان اولى فلست مسؤولة عن من مضى كما لا يسأل عنك من مضى من مات على الشرك يعبد مع الله غيره فهو الى النار - [00:18:25](#)

والنبي ذكر صلى الله عليه وسلم انه رأى عمرو بن لحي الخزاعي يجرد قصب امعاءه في النار وكان هذا الرجل قد مات قول البعثة بمئات السنين لانها اول من غير ملة دين ابراهيم - [00:18:48](#)

في جزيرة العرب وجلب لهم الاصنام يعني اذهبوا الى الشام فرأى العبادات الشركية وجاء الى اهل مكة بهذه العبادات فكل من مات على الكفر والشرك في الفترة التي بين بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

وزمن المسيح او قبله فقد مات الى النار نعم احسن الله اليكم اختنا ايضا تسأل تقول اسمع ان هناك بعض الازكار التي تستعمل لتسهيل الامور الصعبة. هل هذا صحيح؟ وما هي هذه الازكار - [00:19:51](#)

هذا صحيح وانصحك بان تقتني كتاب الازكار للعلامة النووي واقرئي في فهرسه ما يرشدك الى مواطن هذه الاحاديث كما انصحك ان تقرأي كتاب الواابل الصيب العلامة ابن القيم فهو كتاب ايضا - [00:20:11](#)

قد جمع اذكارا كثيرة كما قد بين كثيرا من اثار هذه الازكار ونتائجها في بحث نفيس لغاية النفاسة. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تسأل عن المسيح الدجال هل يقوم بقتل جميع الخلق ام بعضهم؟ وكيف النجاة من فتنته - [00:20:38](#)

لا هو لا يقتل الخلق جميعهم واما فتنته فلا ينجو منها الا من كان ايمانه ايمانا قويا لان الفتن لا يقوى الناس كلهم على مقاومتها ولذلك يقول النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:21:01](#)

على الفتن التي تأتي انها تأتي كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مسلما ويمسي كافر ويمسي مسلما ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا واعظم فتنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فتنة المسيح الدجال - [00:21:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما تركت بعدي فتنة اضر على امتي من المسيح الدجال لان النصيحة يصحبه من اسباب تأثير الفتن ما يعجز قوي الايمان عن مقاومته يأمر السماء ان تمطر - [00:21:52](#)

ويأمرون الارض ان تنبت ويأمر الارض ان تخرج ما فيها من كنوز فلا يقاومه الا اهل الايمان الحق يقتل رجلا يدعوه لان يؤمن به فيرفض فيشقه نصفين ثم يقول عد كما كنت فيعود - [00:22:17](#)

فيقول اتؤمن بي؟ فيقول ما ازددت فيك الا ايمانا انك الدجال الكذاب. مم ثم يقول هذا الرجل للناس ايها الناس انه لن يسلط على احد بعده يقتله المسيح ابن مريم عليه السلام - [00:22:47](#)

في الديار الشامية لكنه لا يدخل مكة ولا المدينة تحرصها الملائكة غير ان المنافقين الذين فيها يخرجون اليه يأتي الى المدينة حتى اذا اقبل ورأى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى ان هذا مسجد محمد - [00:23:09](#)

ما يقول رسول الله والنبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر ثم يدعو للانسان ان يبادر الاعمال قال او الدجال وشر غائب ينتظر. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع علاء ابو زيد من سوريا عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقات مضت - [00:23:36](#)

وهو من المستمعين الدائمين لهذا البرنامج وله عدد من الرسائل. يقول هل يجوز لبس الفضة للرجال نعم يجوز للرجال لبس الفضة الا ان الذي ينبغي ان يعلمه الرجل ان الرجل لا يتجمل بالزينة - [00:24:02](#)

وانما الذي يحتاج الى الحلية الذي يقول الله فيه او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام وغير في الخصام غير مبين وفيه يقول الشاعر ابن الدمينه بنفسه واهلي من اذا عرضوا له - [00:24:24](#)

لبعض الازى لم يدري كيف يجيب فلم يعتذر عذر البريء ولم تزل به لومة حتى يقال مريب فكانت العرب ايضا تتمدح اذا كانت المرأة غير حجيحة ولا خصمة وحلة الرجل ايمانه وعقله - [00:24:41](#)

وحلة المرأة التي اباح الله لها مع ايمانها وعقلها واذا استعمل الانسان خاتم الذهب مع خاتم الفضة لغرض مشروع فلا حرج اما ان يتخذ الرجل خواتم يتجمل بها ذات فصوص - [00:25:04](#)

لامعة فانها لا تدل على كمال الرجولة والله اعلم احسن الله اليكم يقول هل يجوز التكبير على الذبيحة سرا وليس جهرا؟ واذا لم يكبر الذي قام بالذبح وكبر صاحب الذبيحة فهل هذا جائز - [00:25:25](#)

المطلوب ان يقول بسم الله واذا اظاف عليه والله اكبر فاجمل ينبغي لمن يتولى الذبح ان يكون من اهل التسمية لكن لو سمى لو ذبح يهودي او نصراني الذبيحة حلت - [00:25:42](#)

بذبحيلها الا ان ذبحها باسم المسيح او باسم عزيز ونحو ذلك. نعم احسن الله اليكم هل يجوز الاقتراض او الشراء من شخص امواله حرام يجوز الا اذا كان المال الذي عنده تعلم انه - [00:26:04](#)

مغصوب من شخص تعلم اين المال الذي يقرضك منه اما اذا كان هذا الشخص يشتغل بالبيع والشراء قيوع مريبة او بخداع في اعمال او غش فيها فان وجدت غيره فاولى بك - [00:26:27](#)

وان لم وان لم تجد غيره واقتضت منه فلك نفع هذا القرض وعليه وزر جمعه من غير حلة احسن الله اليكم يقول اذا اشتغل الانسان بعمل ما وتجمع لديه مبلغ من المال ثم توقف عن العمل لعدم توفر الوظيفة المناسبة واعتمد في عيشه وعيش أسرته على ذلك المال الغير متجدد - [00:26:51](#)

فهل على ذلك المال زكاة كل مال نقدي او من الذهب والفضة حال عليه الحول وهو في ملك الانسان يزكيه ولو لم يتجدد ولو لم تكن له روافد تضيف اليه الزيادات - [00:27:14](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة الف عين من ليبيها لها مجموعة من الاسئلة تسأل وتقول هل تخصص سورة او اية من كتاب الله في علاج المس كأن تخصص سورة البقرة مثلا او اية الكرسي او المعوذات - [00:27:34](#)

ام نقرأ على الممسوس من القرآن عامة لا اعرف ان هناك آيات خاصة تقرأ علما اصيب بالمس لكن بالنسبة للسور ففاتحة الكتاب هي ام القرآن ومعنى ام القرآن ان فيها - [00:27:52](#)

التوحيد والعبادة والبراءة من الكفر واهله وكأن القرآن كأن هذه السورة تشتمل على اصول ما اشتمل عليه القرآن وهي التي يقول ما انزل مثلها في التوراة والانجيل يقوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:24](#)

واية الكرسي اعظم اية في القرآن الكريم وخواتيم سورة البقرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها في كل ليلة لم يكتب من الغافلين وسورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:28:52](#)

وجاء في الحديث ان سورة قل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن والمعوذتان قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما تعوذ بمثلها فقراءة هذه الايات - [00:29:16](#)

على المصاب او المظنون بانه مصاب بالمس وغيرها من القرآن ان القرآن كله هداية وشفاء وفيه علاج واي علاج ابو سعيد الخدري عام بقراءة فاتحة الكتاب سبع مرات لكننا ينفع نفعنا بينا ذلك اذا تولاه - [00:29:36](#)

انسان تقي مستقيم لا يفرطوا في شيء من احكام الله ولا يتسهل بشيء من واجبات الدين بل يتقرب الى الله جل وعلا بالفرائض ونوافل الطاعات فهذا حديث الولي فاذا كان ذلك من هذه الصفة - [00:30:13](#)

من اهل هذه الصفة وقرأ على المصاب فهو حري بان يشفى باذن الله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمعي الكرام انتهت بهذا حلقة هذا الاسبوع من برنامج نور على الدرب - [00:30:38](#)

حتى نلتاكم باذن الله تعالى في حلقة الاسبوع القادم وانتم على خير تقبلوا تحية الزميل احمد الغامدي من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:54](#)